



خدمة RSS



SHARE

بحث متقدم



(/search/apachesolr_search/)

ردة المتشددین في أفغانستان وباكستان (/)

بحث

(/print/119723)

(/printmail/internationalarticle/119723)

(#panels-comment-for



(/internationalarticle/119634)

ظاهرة سحب السيارات التي تشكو من عيوب
ميكانيكية أسبابها
حرب جواسيس صناعية وتخريب متعمد

43%

الأزمة المالية العالمية

6%

أطماع في الأرباح أدت إلى تدني معايير
النوعية

30%

إهمال وتدني كفاءة الفنيين

21%

عدد الأصوات: 89

عيون وآذان (يشهد الله أنكم
شهداء) (/)

(internationalarticle/119653)

جهاد الخازن

» (/internationalarticle/119653)

فرنسا: الانتخاب والقلق (/)

(internationalarticle/119635)

حازم صاغية

» (/internationalarticle/119635)

الانتخابات والصراع على العراق (/)



internationalarticle/119633

مصطفى زين

[» \(/internationalarticle/119633\)](http://internationalarticle/119633)

[أحياناً... بطالة وانتحار \(/\)](http://internationalarticle/119630)

internationalarticle/119630

عبدالعزيز السويد

[» \(/internationalarticle/119630\)](http://internationalarticle/119630)

[«أويرا الشحاذين» ورسوم](http://internationalarticle/119571)

[هوغارت: مشاهد البيوت من الحياة](http://internationalarticle/119571)

[المسرحية \(/\)](http://internationalarticle/119571)

internationalarticle/119571

ابراهيم العريس

[» \(/internationalarticle/119571\)](http://internationalarticle/119571)

[المريض الباكستاني \(/\)](http://internationalarticle/119441)

internationalarticle/119441

غسان شربل

[» \(/internationalarticle/119441\)](http://internationalarticle/119441)

[/dahauth](http://dahauth)

صحافة العام (/)

قلق من عزل القدس القديمة ودعوات إلى مواجهة تهويدها

الثلاثاء، 16 مارس 2010

رام الله - محمد يونس، غزة - فتحي صبح

للمرة الأولى منذ احتلال القدس عام 1967، وجد سكان المدينة أنفسهم محرومين، ليس فقط من الوصول إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه، وإنما من دخول البلدة القديمة التي تضم جميع الأماكن المقدسة والأثرية الواقعة داخل الأسوار، من المسجد الأقصى وقبة الصخرة ومسجد عمر إلى كنيسة القيامة وغيرها. ودأبت إسرائيل على تقييد دخول الفلسطينيين في مناسبات معينة إلى المسجد الأقصى، لكن هذه المرة الأولى التي تحظر فيها على سكان القدس دخول البلدة القديمة التي لا تخفي رغبتها في السيطرة عليها كاملة، وإبعاد الفلسطينيين منها.

وترافقت الإجراءات الحكومية الإسرائيلية في القدس مع حملة لمنظمات يهودية تهدف إلى دفع أهالي المدينة الفلسطينيين إلى الهجرة. إذ وزعت هذه الجماعات ليل الأحد - الاثنين منشورات في البلدة القديمة دعت فيها «السكان غير اليهود» إلى مغادرة ما سمّته «أرض إسرائيل». وقالت هذه الجماعات في بيانها: «مكتوب في التوراة أن أرض إسرائيل ملك للشعب اليهودي فقط، ومن الممنوع سكن غيرهم فيها بصورة دائمة».

وتابع البيان: «مكتوب أيضاً في أسفار الأنبياء أنه بسبب عدم قيامنا بهذا الأمر الإلهي، طُرد الشعب اليهودي وبقي خارج بلاده 2000 سنة. والآن بعد عودة الشعب اليهودي إلى إسرائيل، حان الوقت لتنفيذ هذا الأمر الإلهي، ولذلك نطلب منكم مغادرة أرض إسرائيل. ولنضمن السلام في هذه الأرض، نحن نشرح لكم المقولات التوراتية والقرآنية لهذا... وبعدما رأيت الأقوال السماوية، ولأن الدين الإسلامي دين أخلاقي، فليدرك بلدان واسعة يمكن السكن فيها، وتفهمون بأن علينا القيام بالأمر المكتوب في التوراة، ونقترح أن تتفاوضوا مع إسرائيل لتعويضكم مالياً».

وجاء توزيع البيان عشية افتتاح كنيس يهودي جديد في البلدة القديمة يطلق عليه اسم «كنيس الخراب». وعملت إسرائيل منذ احتلال القدس الشرقية على توظيف موارد هائلة من أجل السيطرة على أكبر رقعة من البلدة القديمة، لكن الطابع الفلسطيني ظل غالباً على هذه المدينة التي يعتبرها الفلسطينيون عاصمة دولتهم المستقبلية.

وبحسب تقديرات متطابقة، فإن إسرائيل سيطرت على عشرات المباني في البلدة القديمة، وزرعت فيها نحو أربعة آلاف مستوطن يعيشون في ظل إجراءات أمنية مشددة تعرق حياة السكان الفلسطينيين الذين يرون أن رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتانياهو يسعى عبر الخطوات الأخيرة غير المسبوق في القدس، إلى عزل البلدة القديمة ودفع سكانها إلى هجرة بطيئة وإحلال المستوطنين مكانهم.

واتسعت أمس الاحتجاجات الفلسطينية على الخطوة الإسرائيلية، ووصلت حد إطلاق دعوات إلى «التفكير» و«الجهاد». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع إن «مدينة القدس تتعرض وكل ما فيها لخطر حقيقي من الاحتلال». وحذر من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة في حال تواصل «الاستفزازات الإسرائيلية».

وقال قريع في مؤتمر صحافي عقده في بلدة أبو ديس شرق القدس، إن «الضغط الذي يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني حالياً في القدس المحتلة يدفع باتجاه اندلاع العنف مجدداً في المنطقة، واندلاع انتفاضة شعبية جديدة قد تكون تعبيراً عن رفض شعبي لما يجري». وأضاف: «لا أحد يملك قرار إطلاق انتفاضة شعبية سوى الشعب الفلسطيني الذي لن يصبر طويلاً على الممارسات

[\(/print/119723 \)](#)[\(/printmail/internationalarticle/119723 \)](#)[\(#panels-comment-form \)](#)[\(#\)](#)[\(#\)](#)

مواضيع ذات صلة

اضف تعليق

الاسم: *

البريد الالكتروني: *

بريدك الإلكتروني لن يظهر علناً احتراماً للخصوصية

الصفحة الالكترونية:

الموضوع:

من عزل القدس القديمة ودعوات إلى مواجهة تهويدها

التعليق: *

شروط نشر التعليق: عدم الإساءة أو التجريح والشتيم والابتعاد عن الألفاظ النابية وكل أنواع التحريض

[\(/filter/tips \)](#)

معاينة التعليق

أرسل التعليق